عن علي رضي الله عنه اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على
ألسنتهم قيل لعالم من أسوأ الناس حالا قال من لا يثق باحد لسوء
ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله طلب المتوكل جارية الزرقاء بالمدينة
فكاد يزول عقله لفرط حبها فقالت لمولاها احسن الظن بالله وبي
فاني كفيلة لك بما تحب فحملت فقال لها المتوكل اقرأي فقرأت ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ففهم المتوكل ما ارادت
فردها قيل للصوفي ما صناعتك قال حسن الظن بالله وسوء الظن
بالخلق كان ابن الزبير يقول لا عاش بخير من لم ير برأيه ما لم يره
يقال من لم تعرفك غائبا اذناه لم تعرفك شاهدا عيناه قيل كما ان
الابصار تطلع فيها المشاهدات اذا سلمت من صدأ الآفات فكذلك
العقول مرايا تطلع فيها الغايات اذا سلمت من صدأ الشهوات قيل
ليعقوب عليه السلام ان بمصر رجلا يطعم المساكين ويملأ حجر اليتيم
فقال ينبغي ان يكون من اهل البيت فنظروا فاذا هو يوسف عليه السلام

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في كل امة محدثين او مروعين فان يكن
في هذه الامة احد فان عمر منهم المحدث المصيب في رأيه كانما حدث بالامر
المروع الذي يلقى الامر في روعه عن علي رضي الله عنه ما اضمر احد شيئا الا
ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه يقال الاعتبار بالعين والكلام
على ما في القلب قيل اعرف ما في قلب اخيك بعينه فالعين عنوان القلب وقيل
شاهد الحب والبغض اللحظ فاستنطق العيون تعلم المكنون الا
ان عين المرء عنوان قلبه تخبر عن اسراره شاء أم ابى اشار ابن
عباس على علي رضي الله عنه بشيء فلم يعمل به ثم ندم فقال ويح ابن عباس
كانما ينظر الى الغيب من وراء ستر رقيق يقال المحدث الهمي الملهم ابن
عباس وفراسة فراسة اياس عباس لما سأل عمر رضي الله عنه ابن عباس
ليلة القدر فقال خلق الله السموات سبعا فكذلك ليلة القدر في السبع
الاخر من رمضان فقال انك الالمعي يا ابن عباس سمع اياس بن معاوية
نباح كلب فقال انه مربوط على جانب بئر فقيل له عرفت قال سمعت اولا